وزراء بريطانيون: السيارات الكهربائية الصينية ستتجسس علينا!

وجه وزراء في الحكومة البريطانية ، تحذيرات من أن السيارات الكهربائية الصينية المستوردة إلى المملكة المتحدة، للمساعدة في تحقيق صافي الانبعاثات الصفري، ستُمكن بكين من التجسس على المواطنين البريطانيين، بحسب صحيفة Telegraph The البريطانية، السبت 5 أغسطس/آب 2023.

الصحيفة أشارت إلى أنه بعد إلزام الحكومة البريطانية شركات السيارات بتخصيص جزء من مبيعاتها لهدف صافي الانبعاثات الصفري، اعتباراً من العام المقبل، قبل حظر السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين والديزل عام 2030، فإنه من المتوقع أن تهيمن الصين على سوق المملكة المتحدة، بفضل براعتها في توفير سيارات كهربائية رخيصة.

مخاوف الحكومة

لكن مصادر في قلب الحكومة أثارت مخاوف من أن التكنولوجيا المضمنة في هذه السيارات يمكن استخدامها لجمع كميات هائلة من المعلومات، مثل بيانات الموقع والتسجيلات الصوتية ولقطات الفيديو، بل والتحكم

في السيارات عن بُعد وتعطيلها.

وفي الوقت نفسه، نبّهت مجموعة من أعضاء البرلمان ينتمون لأحزاب مختلفة، الحكومة إلى أن بريطانيا على وشك أن تتنازل عن سيطرتها على "البنية التحتية الحيوية" لسوق سياراتها إلى بكين "بكل المخاطر الأمنية المصاحبة لذلك".

وحث بعض نواب حزب المحافظين ريشي سوناك على اتباع نهج أكثر حذراً لتحقيق هدف الانبعاثات لعام 2050.

التداعيات الأمنية

ومع بروز الصين قوة عالمية في مجال السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات، فاحتمال دخول طوفان من السيارات من الصين إلى المملكة المتحدة أثار مخاوف إزاء التداعيات الأمنية.

ونقلت التليغراف عن مصدر حكومي رفيع: "إذا صُنعت في بلد مثل الصين، ما مدى الثقة في أنها لن تكون وسيلة لجمع المعلومات والبيانات؟ ولو أن لديك سيارات كهربائية صنعتها دول تستخدم التكنولوجيا للتجسس بالفعل، فلماذا لن تفعل الشيء نفسه هنا؟".

وأضاف: "هذه المنتجات عالية الخطورة، ونعلم أن الصين تفكر دوماً على المدى الطويل، لذلك إن كانت تقدم منتجاً يمكنه أن يفعل ما هو أكثر من مجرد إرضاء رغبة المستهلك في الانتقال من النقطة "أ" إلى النقطة "ب"، فلِم قد لا تفعل ذلك؟ ستُستخدم لجمع البيانات، وهكذا تصبح ثمينة جداً وخطيرة جداً".